

علاقة الادراك الحس _ حركي بدقة مهارة التهديف

بكرة القدم

م.م جودت بستان لفته

م.د علي جاسم كريم

م.م فيصل غازي عبد الحسن

كلية التربية الرياضية

جامعة البصرة

الملخص العربي:

وهدف البحث الى : معرفة العلاقة بين الادراك الحس _ حركي ودقة اداء مهارة التهديف بكرة القدم . وكانت أهم الاستنتاجات عدم امتلاك اللاعبين المدركات الحس - حركية في المدركات (الاحساس بالمسافة ، الاحساس بالمكان ، الاحساس بالكرة) بمهارة التهديف وامتلاكهم للاحساس بالقوة في المهارة ذاتها .

وواصل الباحثون

١- استخدام التمارين التي تعمل على تنمية المدركات الحسية اثناء الوحدات التدريبية وفي مراحل الاعداد المختلفة وللمراحل العمرية كافة .

الملخص الانكليزي:

**Aaladrak relationship kinesthetic sense _ precisely the skill of scoring
football**

MD Ali Jassim cream

MM Jawdat orchard gesture

MM Faisal Ghazi Abdul Hassan

The research aims to: know the relationship between cognition _ kinesthetic sense and accuracy performance of the skill of scoring football.

The main conclusions of the players not having the sense perceptions - perceptions in the kinetics (sense of distance, a sense of place, a sense of the ball) skillfully scoring and they have the sense of force in the skill itself.

The researchers Oasy

1 using exercises that work on the development of perceptions during training units in various stages of preparation and the phases of all ages.

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة واهمية البحث

ان التحديات التي يواجهها القائمون على تطوير الالعاب الرياضية دفعت اصحاب الخبرة والاختصاص والعاملين في المجال التدريب الى ان يفكروا دائما في ايجاد افضل الاساليب والطرق التي تسهم في تطوير ورفع قدرات اللاعبين البدنية والمهارية والخطوية والنفسية والعقلية وبما يلبي متطلبات الاداء الدقيق للمهارات الاساسية وفق بنود القانون الدولي والذي يؤدي الى تحقيق انجازات رياضية كبيرة وفي مختلف المستويات ، وبما ان كرة القدم هي واحدة من تلك الالعاب والتي تتعدد فيها المهارات الاساسية وهي عمودها الفقري الى جانب الاعداد البدني والخططي ، اذ تحتاج المهارات وقت طويل لاكتسابها والتدريب عليها وفق اسس علمية للوصول الى مستوى افضل في تنفيذ تلك المهارات المترابطة بعضها مع البعض الاخر بصورة متكاملة طيلة مدة المباراة ، وحيث ان للدراك الحس _ حركي اهمية بالغة في لعبة كرة القدم من خلال احساس اللاعب باجزاء جسمه ومدى السيطرة على تغيير وضع الجسم وفقا لمتطلبات الواجب الحركي .. من هنا تبرز اهمية الادراك الحس _ حركي في لعبة كرة القدم (لان العضلات العاملة في أي حركة من المهارات تحتاج الى قوة معينة للاداء الحركي لغرض الاحساس بالجهد وسرعة الحركة والتوازن) .^(١)

ونظرا لتعدد مواقف اللعب واختلاف الاداء بين السريع والبطء ومتى يجب ان يلعب بهذا الاسلوب او ذاك ، كما ان التغيير المستمر لمراكز اللاعبين اثناء سير المباراة وفقا لمتطلبات تطبيق خطط اللعب المختلفة ، كل هذا الامور تتطلب من اللاعب ان يعرف ويدرك متى تتم تطبيق ذلك . وترتبط بلعبة كرة القدم بعض مدركات الحس _ حركية والتي يمكن ان ينميها اللاعب ويطورها من خلال عملية لتعليم والتدريب ومن اهم هذه المدركات (الادراك الاحساس بالزمن ، المسافة ، القوة ، المكان ، الاحساس بالكرة) لان هذا الاحساس يجب ان يكون على مستوى عال من الدقة اثناء الاداء الحركي ، اذ انه يساعد اللاعب على توافق حركاته مع الكرة وخصائصها ويرتبط بها كذلك وزن الكرة وشكلها وقوة الضربة وارتفاع التمرير .

وفي ضوء ما تقدم فان اهمية البحث تكمن في التعرف على العلاقة بين متغيرات الادراك الحس _ حركي بدقة اداء مهارة التهديف بكرة القدم وبما يؤدي الى النهوض بمستوى اللاعب واللعب لتحقيق الانجاز الافضل .

١-٢ مشكلة البحث

لاحظ الباحثون افتقار المنهج التدريبية المعدة من بعض المدربين الى التركيز على الادراك الحس _ الحركي عند التعلم والتدريب على مهارة التهديف بكرة القدم والذي يعد واحدا من العوامل المهمة في العملية التدريبية والتي تحدد سرعة ودقة الاداء المهاري لتلك المهارة وبالتالي فان لاعب كرة القدم ان يمتلك الاحساس

١ - ابو العلا احمد عبد الفتاح ومحمد صبحي حسنين : فسيولوجيا ومورفولوجيا القياس والتقويم ، ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧ ، ١٧٥ .

الكافي لمعرفة وتفسير المدركات الى حركات وافعال حركية توافقية مما يؤدي الى قدرة اللاعب في اداء الحركات المطلوبة بصورة جيدة في حالات اللعب المختلفة ، لتحقيق افضل المستويات والانجازات من خلال الاشتراك في البطولات والمسابقات مختلفة المستوى وبما يليق بسمعة البلد وشعبية اللعبة .

٣-١ هدف البحث

_ معرفة العلاقة بين الادراك الحس _ حركي ودقة اداء مهارة التهديف بكرة القدم .

٤-١ فرض البحث

_ هناك علاقات ذات دلالة احصائية بين الادراك الحس _ حركي ودقة اداء مهارة التهديف بكرة القدم .

٥-١ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : لاعبي نادي الميناء الرياضي للموسم ٢٠٠٧-٢٠٠٨ .

٢-٥-١ المجال الزمني : للمدة من ٢٠٠٨/٤/٧ الى ٢٠٠٨/٥/١١ .

٣-٥-١ المجال المكاني : ملعب نادي الميناء الرياضي .

١-٢ الدراسات النظرية

١-٢ مفهوم الإحساس

ان عملية نقل المؤثرات المختلفة من البيئة الخارجية الى المخ بواسطة الحواس الخمسة والمستقبلات الحسية تسمى (بالاحساس) والتي تحدث عندما يتوفر مثير مناسب لاي حاسة وبشدة كافية ليتاح للعصب الخاص بهذه العملية (المستقبل) من تلقي الاشارة ونقلها عبر الجهاز العصبي المحيطي الى المخ الذي يسجل هذه الاشارة كاحساس ، لذا يعرف الاحساس بانه (العملية النفسية لانعكاس الخصائص المفردة للاشياء الخارجية وكذلك الحالات الداخلية للفرد التي تنشأ بسبب التأثير المباشر لمؤثرات مادية على اعضاء الحواس)^(١). وبهذا يكون الاحساس هو النتيجة المباشرة والحتمية لاثارة اعضاء الحس الصوتية او الشمية او البصرية .

وكما يرى احمد عزت راجح ان الاحساس (انتقال اثر المنبهات عن طريق اعصاب خاصة (الاعصاب الواردة) الى مراكز عصبية خاصة في المخ، وهناك تترجم هذه الاشارة بطريقة لا تزال لغزا من الغاز العلم الى حالات شعورية نوعية بسيطة وهي ما تعرف باحساسات) .^(٢)

لذا فان حواس الانسان هي المنافذ التي تواصل اليه المؤثرات المختلفة اذ بدونها لا يمكن تفاعل الانسان مه بيئته سوا كانت الداخلية او الخارجية .

^١ - عبد الستار جبار الضمد : فسيولوجيا العمليات العقلية في الرياضة ، ١ ، عمان ، دار الفكر والطباعة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ □ □ ٢٢ .

^٢ - احمد عزت راجح : اصول علم النفس ، مصر ، المكتب المصري الحديث ، ١٩٧٠ □ □ ١٨٧ .

٢-١-١ انواع الاحساسات المرتبطة بالنشاط الرياضي

يمكن تقسيم هذه الاحساسات الى الانواع الاتية^(١)

١- الاحساس الحركي : وفيه عدد كبير جدا من الاعصاب الحسية المنتشرة على اسطح العضلات والمفاصل وهي التي تعطينا الاحساس الحركي من خلال تقدير كمية الانقباضات وبعد هذا النوع من اهم الاحساسات في الالعاب بشكل عام وكرة قدم بشكل خاص لارتباطه بالحركة سواء كانت هذه الحركة للجسم كله او لجزء منه او للتاثير في الاداة المستخدمة في اللعبة المختصة (كرة قدم) وبهذا يكون الاحساس الحركي هو القدرة على تقدير كمية الانقباضات العضلية التي تتناسب من نوع الحركة المراد اداؤها وطبقا لخطة للعب في حالة الدفاع والهجوم

٢- الاحساس بالتوازن : مركز هذا الاحساس هو الاذن الداخلية ويعطينا الاحساس بوضعية الجسم ، ان كنا جالسين او واقفين وهكذا ، والتوازن حالة مهمة في مباريات كرة القدم تؤثر وتتأثر بالفعاليات المختلفة اثناء المباراة .

٣- احساس باللمس : تنتشر مستقبلات الاحساس اللمسي على نهايات الضفائر العصبية المتراكمة حول بصيلات الشعر والجلد والمنتشرة بصورة غير منتظمة بحيث تساعد على معرفة طبيعة الاشياء وادركها من حيث المرونة والصلابة والسيولة وكذلك بلمس هذه الاشياء لسطح الجسم .

٤- الاحساس البصري : ان لعملية الاحساس البصري دورا كبيرا في الالعاب الرياضية عن طريق العينين وفيها تتم مشاركة جميع الاحساسات ومطابقتها مع ظروف النشاط واوضاعه مما يساعد اللاعب على فهم المهارات او الحركات التي يقوم بها ، ويعد الاحساس البصري من اهم الاحساس الاخرى حيث يؤثر في جميع المدركات ، وله تاثير كبير في الاداء المهاري لكرة القدم

٢-٢ الادراك

تتعلق العمليات الادراكية بموضوع ادخال المعلومات من البيئة عن طريق عدد من الحواس (البصرية والسمعية والشمسية ... الخ) وبعدها يقوم اللاعب بتفسير هذه المعلومات الحسية الوافدة اليه ، لذا فالحواس ما هي الا وسائل الادراك وهي التي التي يصنع منها الادراك فبدونها لا يمكن للادراك ان يحدث ، ولا تكفي القدرات الحسية وحدها لتفسير حالة الادراك فهو أي الادراك يتطلب عملية تتوسط بين دخول المؤثرات القادمة والاستجابة النهائية لهذه المؤثرات التي تعتمد على خبرة الفرد الماضية بتفسير هذه المثيرات التي تستطيع بناء الاداء الحركي المطلوب منها . وبهذا نكون في (عملية الادراك حيث نقوم بتفسير الاحساسات وذلك عن طريق المعلومات المختزنة في الذاكرة ، وكذلك نتيجة الخبرات السابقة في هذا الموقف اذ يستطيع اللاعب عن طريق

١ - وسن حاسم : الادراك الحس - حركي وعلاقته بدقة اداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ . ١١ .

الادراك تحديد المكان المناسب لاستقبال الكرة وكيفية ضربها وتميرها وغيرها من المواقف المختلفة في اللعب (١).

وللتعرف على معنى الادراك نتطرق الى بعض التعريفات ومنها (هو فن الربط لما يحسه المرء لبعض خبراته الماضية لكي يعطي الاحساسات معنى). (٢)

وكذلك فهو (العملية العقلية او ذلك النشاط العقلي الذي عن طريقه نستطيع ان نتعرف على موضوعات العالم الخارجي فهو استجابة عقلية لمثيرات حسية معينة كما انه عملية عقلية تسبق السلوك فمن دون الادراك لا يحدث السلوك لان الفرد يتصرف تبعا لمتطلبات الموقف الذي يدرسه). (٣)

وبهذا يكون الاحساس هو تسلم المثير بينهما يكون الادراك تفسير هذا المثير ، وان قدرة ادراك الفرد اعتمادا على زيادة خبرته ومهارته في مواقف اللعب المختلفة .

وبهذا تكون عملية الادراك استجابات او تفسير للصور الموجودة في الدماغ وتأتي هذه التفسيرات عن طريق خبرات الفرد السابقة التي تعطي لهذه الصور معنى وعدم اعتبارها صورا مطبوعة في الدماغ فحسب .

والادراك هو عملية عقلية تعتمد على الحواس وتحتاج لى عوامل ثلاثة على الاقل ويمكن ايجازها فيما يأتي . (٤)

١- توفر المثيرات (الاشياء والاشخاص) التي تشكل موضوع الادراك ومادته .

٢- توفر الحواس السليمة عند الفرد والتي تشكل وسائل الادراك ووسائطه .

٣- توفر الانتباه الكافي لمثير معين في البيئة .

٢-٢-١ نواع الادراك في النشاط الرياضي

نرى ان النشاط الرياضي بشكل عام وكرة قدم بشكل خاص يرتبط بانواع مختلفة من المدركات التي يمكن تطويرها وتمييزها عن طريق التعلم والتدريب المنظم وفق منهج تدريبي معد سابقا بشكل علمي مدروس ومن هذه المدركات ما يأتي . (٥)

١- ادراك الاحساس بالمسافة : وهي استطاعة اللاعب تحديد المسافة التي يقطعها الجسم اثناء الاداء او مسافة الوثب او الرمي فضلا عن ادراكه المسافة بينه وبين زميله وخصمه والكرة داخل الملعب والتي من خلالها يستطيع استخدام القوة التي تحقق له هدف الاداء .

٢- ادراك الاحساس بالزمن : وهي قدرة اللاعب على تحديد زمن اداء الحركة وتكمن فائدة هذه القدرة في سرعة الاداء الحركي .

١ - عبد العزيز عبد الكريم المصطفى : التطور الحركي للطفل ، عمان دار روائع الفكر للنشر والتوزيع ، ١٩٩٦ . ١٣٧ .

٢ - فان دالين واخرون : تاريخ التربية البدنية ، ترجمة محمد فضالي واخرون ، القاهرة مؤسسة فرانكلن للطباعة والنشر ، ١٩٦٩ . ٢٠٤ .

٣ - عبد الستار الضمد : مصدر سبق ذكره . ١٠٩ .

٤ - شفيق فلاح حسان : اساسيات علم النفس التطوري ، عمان ، مكتبة الراشد العلمية ، ١٩٨٩ ، ص١٤٧ .

٥ - عبد الستار الضمد : مصدر سبق ذكره ١٢٣ .

٣- ادراك الاحساس بالمكان : وهي ان يعرف اللاعب المكان الذي هو الملعب ، أي ادراك العلاقات المكانية في اثناء الاداء الحركي .

٤- ادراك الاحساس بالقوة العضلية : وهي القدرة على استخدام واظهار القوة المناسبة لعمل الاداء الحركي سوء كان ذلك قوة عضلية عالية او متوسطة او قليلة ، مثل التصويب من المسافات مختلفة او مناولة الكرة لزميل .

٥- ادراك الاحساس بالحركة : وتعني دراك الحركات التي يؤديها اللاعب نفسه او الحركات التي يؤديها منافسيه وخصومه وتكون حركته بشكل مترابط ومتناسق لاجزاء الجسم اثناء الاداء الحركي .

٦- ادراك الاحساس بالكرة : وهي عمليات توافق حركات اللاعب مع الكرة وخصائصها وهذا التوافق يعطي القدرة على السيطرة على الكرة وايقافها بالوقت المناسب .

٢-٣ الادراك الحس - الحركي

هو (الحاسة التي يمكننا تحديد وضع اجزاء الجسم وحالته وامتداده واتجاهه في الحركة وكذلك الوضع للجسم ومواصفات حركات الجسم ككل) . (١)

ويرى قاسم حسن حسين ، ان الادراك الحس - الحركي هو بمثابة الدعامة الاولى لمعرفة الانسانية فهو يعطي المحسوسات او الحوافز المختلفة معنا، والجهازان المختصان بهذه العملية هما الجهاز الحسي (الجهاز المحيط الخارجي) والجهاز العصبي المركزي وان سلامة هذين الجهازين ودرجة نموها تؤثران في عملية الادراك) . (٢)

لذا فان تعريف الاداء الحس - الحركي (هو عبارة عن انعكاس الاشياء الخارجية التي تؤثر في لحظة تواجدها بصورة مباشرة في الفرد ، والتي تحدث نتيجة استثارة عصبية مطابقة في المخ ، ويبني الادراك الحس - الحركي على اساس فسيولوجية اذ هو عبارة عن مثيرات عصبية في اعضاء الحواس ناتجة من مثيرات خارجية تتجه الى اجزاء المخ المختلفة لتحدث ارتباطات عصبية وثيقة) . (٣)

وينضح مما سبق بان الادراك الحس - الحركي عبارة عن الادراك للاحساس .

٢-٤ كيفية حدوث الادراك الحس - الحركي

يستقبل الجهاز العصبي المؤثرات الخارجية من البيئة ثم يقوم من خلال الالياف العصبية المنتشرة في اجزاء الجسم جميعها وتصل بعد ذلك الى المخ ، من هن تاتي اهمية الجهاز العصبي عند القيام باي نشاط حركي، حيث يحدث الاحساس الحركي بالخطوات الاتية . (٤)

١ - امين الخولي واسامة كامل راتب : التربية الحركية للطفل □ ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٢ . ١٩٨ .

٢ - قاسم حسن حسين : علم النفس الرياضي ، الموصل ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٩٠ . ٩٢٠ .

٣ - محمد حسن علاوي وسعد جلال : علم النفس الرياضي ، مصر ، دار المعارف ب ت ، ص ٤٠٢ .

٤ - احمد المسالمة : اثر المنهج التدريبي المقترح في تطور الادراك الحس - الحركي وعلاقته بالمستوى المهاري بكرة اليد، طروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٠ . ١٩٠ .

- ١- استلام الحافز الحسي : يتم تسلّم الحافز الحسي (المثير) الذي يشعر به اللاعب أثناء المباراة أو التدريب من قبل المستقبل الحسي وأن المستقبلات الحسية المنتشرة في أجزاء الجسم والتي تكون كل من هذه المستقبلات حسية لنقل نوع الاحساس .
- ٢- النبض الحسي : بعد تسلّم الحافز الحسي ولذي ينتقل عبر المستقبلات الحسية الى الخلايا العصبية الحسية التي تنقله بدورها الى الجهاز العصبي المركزي .
- ٣- الجهاز العصبي المركزي : يقوم الجهاز العصبي المركزي باستلام وتحليل المعلومات الحسية الواردة اليه والتي بموجبها يقرر الحس الاستجابة الانسب لهذا الحافز الحركي .
- ٤- اشارات الاستجابة : تنتقل اشارات الاستجابة من الجهاز العصبي المركزي الى الخلايا العصبية الحركية وذلك لتحديد النبضة الحركية المناسبة .
- ٥- النبضة الحركية : تنتقل النبضة الحركية المكلفة باداء الاستجابة الحركية المطلوبة .
- كما ان الخبرات الشخصية في المواقف الماضية المتشابهة دورا مهم في قدرة اللاعب للوصول الى الحركة الناتجة او المرغوب فيها (المطلوبة) .

وفي ضوء ما

تقدم فن أي اداء حركي يتكون من (١)

أ- استقبال وتصنيف المعلومات .

ب- مقارنة المعلومات الحالية بالمعلومات المخزونة في الذاكرة .

ج- الاداء الحركي .

ط- التعديل في الاداء الذي يتم بناء على معلومات التغذية الراجعة .

٢-٤ أهمية الإدراك الحس - الحركي في لعبة كرة لقدم

ان أهمية الإدراك الحس - الحركي تكمن في ما له من حيز كبير ومهم في المجال الرياضي بصورة عامة وفي لعبة كرة القدم بصورة خاصة وكذلك يعد الإدراك الحس - حركي جزءا منها من العمليات العقلية اذ يسهم في تنفيذ المهارات الحركية الرياضية المختلفة بصورة جيدة ، كما ان الإدراك الحس - حركي يعد من الامور المهمة في تنمية الاعداد الذهني للاعب في كرة القدم ، وترى ان الاحساس وتطوير التحكم بالكرة من اهم المهارات في لعبة كرة القدم وهو يتضمن الدقة في لادراك الحسي بالكرة وان هذا الاحساس يسمى (الاحساس بالكرة) ، وقد اوضحت بعض الدراسات ان اللاعبين الدوليين يمكنهم ادراك الفروق بين الاوزان ودرجة المطاطية وسرعة وارتفاع طيران الكرة واتجاهها) . (٢)

١- وسن جاسم القيسي : مصدر سبق ذكره . ١١٠ .

٢- عبد الستار جبار الضمد : مصدر سبق ذكره . ٣٦٠ .

ومن الامور المهمة ان تحديد العلاقة الزمنية في العمل الحركي وتتسق الحركات المختلفة يعد من عمليات الادراك المعقدة وهذا يعتمد على التنسيق الدقيق في تقلص العضلات وارتخائها . (١)

ونرى هنا ان اللاعب الذي يستطيع النجاح في عملية الاستدلال وتحليل المواقف في اثناء المباراة ومن خلال سرعة استيعاب المدخلات ودقتها قدر الامكان فان القدرة على اللعب والمواقف ترتبط بنمو خاصية الادراك الحسي البصري ولذلك تعد مهمة اللاعب عند تحريك عينه بسرعة عند التمرير او التصويب في لعبة كرة القدم . (٢)

فلاعب كرة القدم يتعامل مع الوقت ومع المسافة والقوة والمكان والكرة ، وكل هذه المدركات الحسية يتعامل معها اللاعب اثناء المباريات ويحس بها عن طريق العقل والعين فعندما يستطيع اللاعب ان يقدر المسافة التي تبعد عن زميله فانه يستطيع ان يؤدي المناولة اليه بالقوة التي يحتاجها لتصل بدقة الى الزميل كما انه يستطيع استخدام القوة المناسبة للتهديف على المرمى ومن مسافات مختلفة ، وحين يحس اللاعب بوزن الكرة يستطيع ان يتعامل معها في كيفية الاخاماد الصحيح والمناولة الدقيقة والاستخدام الصحيح للقوة المناسبة اثناء الدرجة .

فهنا تبرز اهمية الادراك الحس - حركي في لعبة كرة القدم لان اللاعب الذي لا يستطيع استيعاب وفهم وتفسير هذه المدركات من خلال التعلم والتدريب فانه سوف لا يستطيع اداء الواجبات المطلوبة منه خلال وقت المباراة وبما يؤدي الى افسال خطة المدرب في تحقيق الانجاز الافضل في المباراة .

٣- اجراءات البحث الميدانية

٣-١ منهج البحث

ان طبيعة المشكلة هي التي تحدد المنهج المستخدم في البحث ، لذا استخدام الباحث المنهج الوصفي لكونه يلائم طبيعة المشكلة المراد حلها اذ يمثل هذا المنهج (دراسة الحقائق والعلاقات المتبادلة بين تلك الحقائق والمتغيرات والتعمق بها) . (٣)

٣-٢ عينة البحث

شملت عينة البحث لاعبو نادي الميناء الرياضي بكرة القدم المشارك في بطولة الدوري بكرة القدم للعام ٢٠٠٨ وواقع (٨) لاعبين من اصل (٢٢) لاعب ، اذ تم اختيارهم بالطريقة العمدية وبشكل وبشكل منصب على اللاعبين الهادفين وبذلك وبذلك بلغت نسبة عينة البحث (%W) من مجتمع البحث ومن اجل ان

١ - نزار الطالب وكامل لويس : علم النفس الرياضي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣ . ٣٦ .

٢ - عيد الستار جبار الضمد : مصدر سبق ذكره . ٣٦-٣٧ .

٣ - وجيه محجوب : اصول البحث العلمي ومناهجه ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ . ٢٧٤ .

يتأكد الباحث من تجانس افراد عينة البحث في متغيرات الطول والوزن والعمر فقد استخدم معامل الالتواء (بيرسون) لكل متغير وكما هو موضح في الجدول (١) .

(١)

يمثل تجانس العينة

ت	المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
١	العمر / سنة	. (٢٦	. (
٢	الوزن / كغم			٧٥	. (
٣	الطول / سم	١٧٨		١٧٥	. (

٣-٣ الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

١- ساعة توقيت عدد (٣) .

٢- شريط قياس لقياس المسافات .

٣- كرات قدم عدد (٨) .

٤- ملعب كرة قدم .

٥- صافرة .

٦- طباشير .

٣-٤ التجربة الاستطلاعية

قام الباحثون باجراء التجربة الاستطلاعية بتاريخ ١٠/٤/٢٠٠٨ وفي تمام الساعة الخامسة عصرا وعلى ملعب نادي الميناء الرياضي وعلى (٥) لاعبين من مجتمع عينة البحث وتم استبعاد من تجربة البحث الرئيسية وتم اختبارهم بطريقة العشوائية وكان الغرض من هذه التجربة هو التعرف على ما يأتي :-

١- التعرف على مدى استيعاب اللاعبين لمفردات الاختبارات المهارية والحس - حركية .

٢- التأكد من صلاحية الاجهزة والادوات التي سيتم استعمالها في التجربة الرئيسية .

٣- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند اجراء الاختبارات لغرض تجاوزها .

٤- التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات .

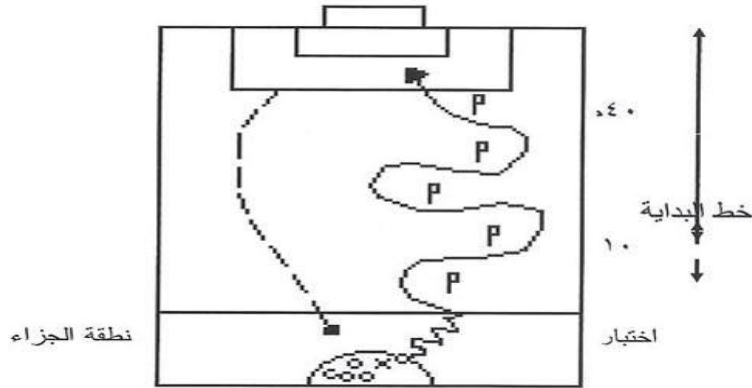
٥- التعرف على عدد افراد فريق العمل المساعد الذي يحتاجه الباحث وتدريبه على طريقة التسجيل .

٣-٥ الاختبارات المستخدمة في البحث

٣-٥-١ الاختبارات المهارية

الاختبار الاول : درجة الكرة بين الشواخص والتهديف نحو المرمى من خارج منطقة الجزاء. (١)

- الغرض من الاختبار : قياس دقة التهديف الكرة عند اللاعب نحو المرمى .
 الادوات : ملعب كرة القدم ، (٥) كرات ، ساعة توقيت عدد (٢) .



شكل (١)

اختبار دحرجة الكرة بين الشواخص والتهديف نحو المرمى من خارج منطقة الجزاء
 وصف الاداء : توضع (٥) كرات على خط البداية ويقوم اللاعب من خط البداية الذي يبعد عن خط منتصف الملعب (١٠) بالدحرجة بالكرة بين (٥) شواخص امام قوس الجزاء ، وبعد اجتيازه الشاخص الاخير وقبل وصوله الى خط الجزاء يقوم بالتهديف والكرة ارضية على المرمى وبدون حارس مرمى ثم يعود مباشرة بسرعة الى خط البداية بالكرة الثانية وهكذا لبقية الكرات (٥) .
 الى الوقت المحدد للاختبار يتضمن الوقت المنجز زائدا وقت المكافاة ووقت العقاب الذي تضاف الى الوقت الكلي حيث تعطى مكافأة (٣) ثوان مطروحة من الوقت الكلي عن تسجيل كل هدف وتضاف عقوبة قدرها (٣) ثوان عن كل تسديدة خاطئة .

التقويم :

٧٥-٨٠ ثانية ٥ نقاط

٨١-٨٥ ثانية ٤ نقاط

٨٦-٩٠ ثانية ٣ نقاط

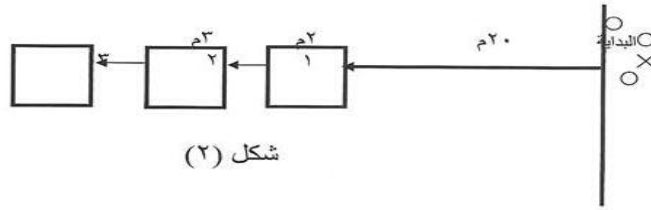
٩١-٩٥ ثانية ٢ نقطة

٩٦-١٠٠ ثانية ١ نقطة

٣-٥-٢ اختبارات الادراك الحس - حركي

الاختبار الاول : الادراك الحس - حركي بمسافة تمرير الكرة وهي ثابتة الى منطقة محددة . (١)
 الغرض من الاختبار : قياس القدرة على الادراك الحس - حركي لمسافة تمرير الكرة وهي ثابتة الى منطقة محددة .

الادوات : ملعب كرة قدم ، (٣) كرات ، رسم (٣) مربعات على الارض طول ضلع كل مربع (١) م .



شكل (٢)

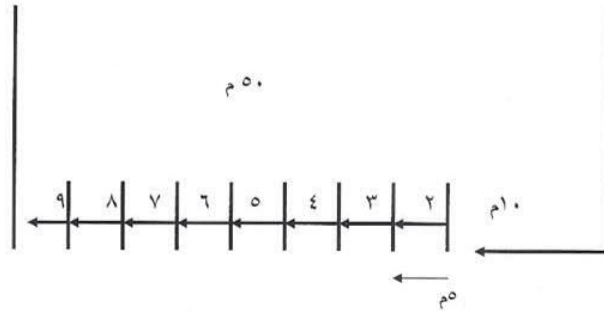
اختبار الإدراك الحس- حركي لمسافة تمرير الكرة وهي ثابتة إلى منطقة محددة

وصف الاداء : يقف اللاعب بشكل معاكس لجهة التنفيذ وعند اشارة البدء من قبل الباحث يستدير اللاعب ومن على خط البداية الذي يبعد عن المربع الاول (٢٠) م وتكون مساحة المربع الواحد (٢) م^٢ ويبعد المربع الاول عن الثاني (٢) م وعن الثالث (٣) م يقوم اللاعب بتمرير الكرة الى المربع الاول ثم الثاني ثم الثالث . التسجيل : يسجل للاعب مجموع النقاط التي يحصل عليها من المحاولات الثلاث اذ ان للمربع الاول (١) نقطة والثاني (٢) نقطة والثالث (٢) نقاط .

الاختبار الثاني : الادراك الحس - حركي بقوة ضرب الكرة لاطول مسافة ممكنة . (١)

الغرض من الاختبار : قياس قدرة اللاعب على الادراك الحس - حركي بقوة ضرب الكرة لاطول مسافة ممكنة.

الادوات : ملعب كرة القدم ، عدد من الكرات ، شريط قياس .



شكل (٣)

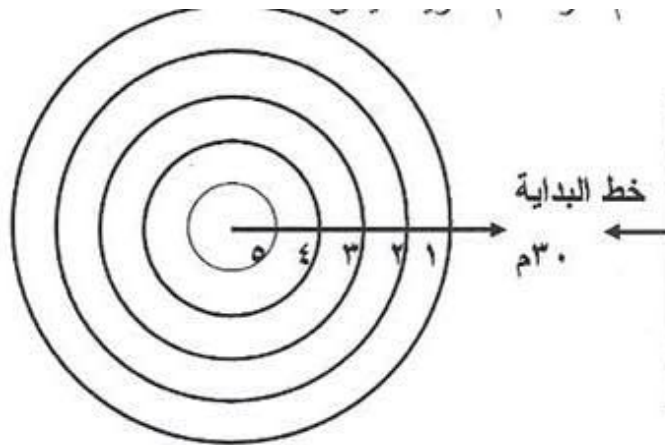
اختبار الادراك الحس - حركي بقوة ضرب الكرة لاطول مسافة ممكنة

وصف الاداء : يرسم خطان المسافة بينهما (٥٠) م وتقسّم المسافة بين الخطين بخطوط موازية لها ، المسافة بين كل خط واخر (٥) م ، المسافة بين خط البداية والخط الاول (١٠) م ، ومن وضع الجلوس الطويل وعند سماع اشارة البدء ينهض اللاعب بسرعة ويمسك الكرة باليدين ويقذفها الى الاعلى وبعد ان تهبط على الارض يقوم اللاعب بركلها بقوة وهي في الهواء لاطول مسافة ممكنة باتجاه خط النهاية وتعطى ثلاث محاولات ويؤخذ افضلها .

التسجيل : وتحسب الدرجات كما يلي :

- أ- اذا سقطت الكرة بين الخطين (١٠-١٥) م ويمنح (٢) درجة .
 ب- اذا سقطت الكرة بين الخطين (١٥-٢٠) م ويمنح (٣) درجة .
 ج- اذا سقطت الكرة بين الخطين (٢٠-٢٥) م ويمنح (٤) درجة .
 د- اذا سقطت الكرة بين الخطين (٢٥-٣٠) م ويمنح (٥) درجة .
 هـ- اذا سقطت الكرة بين الخطين (٣٠-٣٥) م ويمنح (٦) درجة .
 و- اذا سقطت الكرة بين الخطين (٣٥-٤٠) م ويمنح (٧) درجة .
 ز- اذا سقطت الكرة بين الخطين (٤٠-٤٥) م ويمنح (٨) درجة .
 ح- اذا سقطت الكرة بين الخطين (٤٥-٥٠) م وتمنح (٩) درجة .
 حين تصل الكرة او تتخطى الخط (٥٠) م وتمنح (١٠) درجات .
- الاختبار الثالث : الادراك الحس - حركي بمكان تصويب الكرة الى (٥) دوائر متداخلة مرسومة على الارض .
 (١)

الغرض من الاختبار : قياس قدرة اللاعب على الادراك الحس - حركي بتقدير مكان تصويب الكرة الى (٥) دوائر كرة قدم ، شريط قياس .



شكل (٤)

اختبار الادراك الحس - حركي بمكان تصويب الكرة الى (٥) دوائر متداخلة

وصف الاداء : نرسم (٥) دوائر متحدة المركز الاولى قطرها متر واحد وهي اصغر الدوائر والثانية قطرها متران والثالثة (٣) امتار والرابعة (٤) امتار والخامسة (٥) امتار .
 ثم يرسم خط يبعد عن مركز هذه الدوائر بمسافة (٣٠) م حيث يكون التصويب من على الدوائر كما موضح في الشكل (٧) ، من وضع الانبطاح على البطن وعند سماع اشارة البدء ينهض اللاعب بسرعة يقوم بتصويب

^١ - يوسف عبد الامير : واقع الناحية النفسية الرياضية عند لاعبي اندية الدرجة الاولى بكرة القدم في القطر العراقي ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ص ١١٧ .

الكرة من خط البداية الى الدوائر وذلك بضرب الكرة بداخل القدم لتكون طائرة في الهواء ثم يؤشر مكان سقوطها وتحسب الدرجة على اساس ذلك ، يتم التصويب بكلتا القدمين كلا على حد تعطي لكل قدم محاولتان .

التسجيل : يتم اعطاء العلامات على اساس المكان الذي تسقط الكرة فيه او لا تحسب كما ياتي:

١- اذا سقطت الكرة في الدائرة الخارجية الكبيرة تعطي (١٠) علامات .

٢- اذا سقطت الكرة في الدائرة رقم (٢) تعطي (٢٠) علامة .

٣- اذا سقطت الكرة في الدائرة رقم (٣) تعطي (٣٠) علامة .

٤- اذا سقطت الكرة في الدائرة رقم (٤) تعطي (٤٠) علامة .

٥- اذا سقطت الكرة في الدائرة رقم (٥) تعطي (٥٠) علامة .

٦- اذا سقطت الكرة خارج الدائرة (٥) يعطى صفر .

الاختبار الرابع : الادراك الحس - حركي بالاحساس بالسيطرة على الكرة لاطول مدة ممكنة .^(١)

الغرض من الاختبار : قياس قدرة اللاعب على الادراك الحس - الحركي بالاحساس بالسيطرة على الكرة لاطول مدة ممكنة .

الادوات : ملعب كرة قدم ، عدد من الكرات ، ساعة توقيت .

وصف الاداء : يقوم اللاعب بالسيطرة على الكرة بكلتا القدمين والجسم عدا الذراعين ولاطول مدة ممكنة وبدون النظر الى الكرة .

التسجيل : يعطى للاعب محاولتان يسجل وقت افضلهما (الوقت الاطول) .

٣-٦ اجراءات التجربة الرئيسية

تم تطبيق التجربة الرئيسية بتاريخ ٢٠٠٨/٤/١٧ وفي تمام الساعة الخامسة عصرا وعلى ملعب نادي الميناء الرياضي وقامت عينة البحث باجراء الاختبارات المهارية والحس - حركية وذلك بعد ان ياخذ اللاعبين الاحماء الكافي وقد قام الباحث وبمساعدة فريق العمل بشرح جميع مفردات الاختبارات قبل البدء بتنفيذها وذلك من اجل ضمان دقة اداء اللاعبين .

٣-٧ الوسائل الاحصائية

قام الباحث باستخدام برنامج SPSS لمعالجة البيانات .

^١ - ثامر محسن واخرون : نفس المصدر : ١٩٩١ . ١٦٠ .

٤- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

بعد ان تمت المعالجة البيانات الخاصة بالبحث احصائيا تم وصفها وتبويبها في جداول خاصة وذلك لعرض النتائج المستحصلة ومن ثم تحليلها ومناقشتها بصيغة عملية مستندة الى المصادر العلمية الرصينة التي تخص البحث .

٤-١ عرض نتائج الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث المهارية والحس - حركية قيد الدراسة

(٢)

الايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث المهارية والحس - حركية

الانحراف المعياري (ع)	الوسط الحسابي (س-)	القياس	المعالم الاحصائية	متغيرات البحث
p s	p s	درجة	التهدف	المهارات الاساسية
□	□	درجة	الاحساس بالمسافة	المدركات الحس - حركية
p s	p s	درجة	الاحساس بالقوة	
p s	p s	درجة	الاحساس بالمكان	
p s		ثا	الاحساس بالكرة	

يتضح من الجدول (٢) والذي يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث المهارية

والحس - حركية .

وقد بلغت قيمة الوسط الحسابي لمهارة التهدف كانت (□) و بانحراف معياري بمقداره (□) .

اما فيما يخص المدركات الحس - حركية قيد الدراسة فقد كان الوسط الحسابي للاحساس بالمسافة

(□) و بانحراف معياري مقداره (□) وكان الوسط الحسابي للاحساس بالقوة (.) و بانحراف معياري

مقداره (.) فيما كان الوسط الحسابي للاحساس بالمكان (.) و بانحراف معياري مقداره (.) اما

الوسط الحسابي للاحساس بالكرة فهو () و بانحراف معياري مقداره (.) .

٤-٢ عرض نتائج العلاقة الارتباطية بين مهارة التهديف والمدركات الحس - حركية وتحليلها ومناقشتها

(٣)

قيم معاملات الارتباط (t) المحسوبة والدلالة بين مهارة التهديف والمدركات الحس - حركية

المهارة	المدركات القيم الحسابية	الاحساس بالمسافة	الاحساس بالقوة	الاحساس بالمكان	الاحساس بالكرة
التهديف	معامل الارتباط	. ()	. ()	. ()	. (-)
	قيمة t المحسوبة	. ()	. ()	. ()	. ()
	الدلالة	غير معنوي	معنوي	غير معنوي	غير معنوي

* قيمة t الجدولية (. ()) تحت درجة حرية (٧) ومستوى دلالة (. ()) .

يتضح من الجدول (٣) والذي يبين قيم المعاملات الارتباطية بين مهارة التهديف والمدركات الحس - حركية قيد الدراسة ، فقد كانت قيمة معامل الارتباط بين هذه المهارة والاحساس بالمسافة (. ()) ، وللكشف عن معنوية هذه العلاقة باستخدام اختبار (t) بدلالة معنوية الارتباط وجد ان قيمة (t) المحسوبة (. ()) وهي اصغر من القيمة الجدولية (. ()) تحت مستوى دلالة (. ()) ودرجة الحرية (٧) لذا فعلاقة الارتباط غير معنوية ، ويعزو الباحث ذلك لعدم مقدرة اللاعب على تقدير المسافة الصحيحة نتيجة لعدم مقدرة اللاعب على التقدير الصحيح بينه وبين المرمى الامر الذي يؤدي الى ضياع فرص كثيرة للتهديف من خلال عدم تحديد المسافة المطلوبة فضلا عن المدركات الاخرى ، ولكون مهارة التهديف من اصعب المهارات بكرة القدم والتي في ضوءها تحدد نتائج المباريات .

اما قيمة معامل الارتباط بين مهارة التهديف والاحساس بالقوة فقد بلغت (. ()) ، وللكشف عن معنوية هذه العلاقة وجد ان قيمة (t) المحسوبة هي (. ()) وهي اكبر بقليل من القيمة الجدولية (. ()) تحت درجة الحرية ومستوى الدلالة ذاتيهما .

لذا فالعلاقة معنوية ، ويعزو الباحث ذلك الى ان القوة تستخدم بصورة تكاد تقترب من الاحساس الصحيح ويشير وجيه محجوب الى ان (تنظيم عمل القوى الداخلية تتسجم مع القوة الخارجية فتنجذب منها الحركات الزائدة ولهذا يصبح التوافق والتنظيم ينسجم وحاجة الحركة أي ان القوة المستعملة للاداء مجدبة) . (١)

اما فيما يخص علاقة الارتباط بين مهارة التهديف والاحساس بالمكان فقد بلغت (. ()) ، وللكشف عن معنوية هذه العلاقة وجد ان قيمة (t) المحسوبة (. ()) وهي اصغر من القيمة الجدولية (. ()) تحت درجة الحرية ومستوى الدلالة ذاتيهما ، لذا فهي علاقة ارتباط غير معنوية ويعزو الباحث ذلك الى ان الضعف في هذا المدرك الحس - حركي يؤدي الى عدم امكانية اللاعب في اختيار المكان الصحيح للتهديف (والبعيد عن

متناول حارس المرمى) الامر الذي يؤدي الى عدم الدقة في وتوجيه الكرة بصورة صحيحة فيما يخص عينة البحث .

اما علاقة الارتباط الرابعة فهي بين مهارة التهديف والاحساس بالكرة وقد بلغت (-) . (.) وللكشف عن معنوية هذه العلاقة وجد ان قيمة (t) المحسوبة (.) (.) وهي اصغر من القيمة الجدولية (.) (.) تحت درجة الحرية ومستوى الدلالة ذاتيهما ، لذا فان علاقة الارتباط هذه علاقة الارتباط غير معنوية .

ويعزو الباحث ذلك الى ان الصعف في الاحساس بالمدرجات الاخرى اثناء التهديف (المسافة ، المكان) كاكل تقدير يؤدي حتما الى ضعف الاحساس بالكرة الامر الذي يقود الى ضعف الاداء في مهارة التهديف لافراد عينة البحث .

٥- الاستنتاجات

٥-١ الاستنتاجات

١- عدم امتلاك اللاعبين المدركات الحس - حركية في المدركات (الاحساس بالمسافة ، الاحساس بالمكان ، الاحساس بالكرة) بمهارة التهديف وامتلاكهم للاحساس بالقوة في المهارة ذاتها .

٥-٢ التوصيات

استنادا الى الاستنتاجات الى توصل اليها البحث يوصي الباحث بما ياتي :

١- استخدام التمارين التي تعمل على تنمية المدركات الحسية اثناء الوحدات التدريبية وفي مراحل الاعداد المختلفة وللمراحل العمرية كافة .

٢- ضرورة اجراء اختبارات المدركات الحسية والاختبارات المهارية بشكل دوري لتقويم مستوى اللاعبين ، وهذا سيساعد المدربين على وضع المناهج التدريبية بأسلوب علمي وموضوعي وفقا للمراحل التدريبية المختلفة .

٣- اجراء دراسات وبحوث مشابهة على المدركات الحسية الاخرى والمهارات الاساسية الاخرى ولمختلف الفئات العمرية والمنتخبات الوطنية .

- المصادر العربية

- ابو العلا احمد عبد الفتاح ومحمد صبحي حسانين : فسيولوجيا ومرفولوجيا الرياضي وطرائق القياس والتقويم ، ١ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٧ .

- احمد عزت راجح : اصول علم النفس الرياضي ، مصر ، المكتب المصري الحديث ، ١٩٧٠ .

- احمد المسالمة : اثر المنهج التدريبي المقترح في تطوير الادراك الحس - حركي وعلاقته بالمستوى المهاري بكرة اليد ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٠ .

- امين الخولي واسامة كامل راتب : التربية الحركية للطفل ، ٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٨٢ .

- ثامر محسن واخرون : الاختبار والتحليل بكرة القدم ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٩١ .
- شفيق فلاح حسان : اساسيات علم النفس التطوري □١ ، عمان ، مكتبة الرائد العلمية ، ١٩٨٩ .
- عبد الستار جبار الضمد : فسولوجيا العمليات العقلية في الرياضة □١ ، عمان ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٠ .
- عبد العزيز عبد الكريم المصطفى : التطور الحركي للطفل □٢ ، عمان ، دار روائع الفكر للنشر والتوزيع : ١٩٩٦ .
- فان دالين واخرون : تاريخ التربية البدنية ، ترجمة محمد نضالي واخرون ، القاهرة ، مؤسسة فرانكن للطباعة والنشر ، ١٩٦٩ .
- قاسم حسن حسين : علم النفس الرياضي ، الموصل ، مطابع التعليم العالي ، ١٩٩٠ .
- محمد حسن علاوي وسعد جلال : علم النفس الرياضي ، مصر ، دار المعارف ، ب ت .
- نزار الطالب وكامل الويس : علم النفس الرياضي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، ١٩٩٣ .
- وجيه محجوب : اصول البحث العلمي ومناهجه □١ ، عمان ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٢ .
- وسن جاسم محمد القيسي : الادراك الحس - حركي وعلاقته بدقة لداء بعض المهارات الاساسية في الكرة الطائرة ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ٢٠٠٢ .
- يوسف عبد الامير : تأثير حجم الحمل التدريبي في اللياقة البدنية والاداء المهاري بكرة القدم ، اطروحة دكتوراه جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، ١٩٩٧ .